

مجمع الأمثال

1720 - أَرَعَنْ مِنْ هَوَاءِ الْبَصْرَةِ .

الرَّعَانُ : الاسترخاء والاضطراب وقال : وَرَعَّ لِأُوهَا رِحْلَةً فِيهَا رَعَانٌ .
وإنما وصفوا هواءها بذلك لاضطراب فيه وسرعة تغيره وأما قولهم : " البصرة الرعناء " كما
قال الفرزدق : .

لولا ابن عتّيه عمّرو و الرّجاء له ... ما كانت البصرة الرّعناء الرّعناء لي
وطاندا .

فقال ابن دريد : سميت رَعَانًا تشبيها برعن الجبل وهو أنفه المتقدم الناتئ وقال
الأزهري : سميت بذلك لكثرة مَدِّ البحر وعكيكه بها